كـانت ملكةً حـرّة على مـدينة حـرّة فقد كـان عليها أن تخضـع في نهاية المـطاف لقانون العملاقينْ.

بيد أن اسمها ظلّ أكثر إشراقاً من اسم قاهِرَيْها.

فصلت بضعة أسابيع بين سقوط «زنوبيا» وزوال «شاهبـور». وإذا كان عـلى «ماني» أن يختار يوماً بين ولاءين فإن الصراع مع النفس كان قد انتهى.

كان ذلك عام ٢٧٢ م. وكان عمـر ابن (بابـل) آنذاك ستـة وخمسين عـاماً. مُبتلى؟ ناحل؟ مُضَعْضَع؟ لقد كانت حميّته سليمة معافاة.